

صليت الصبح في المسجد الاقصى ببنت المقدس واصلت عندكم  
الظهر فاصلي العصر بركة والمغرب بالمدينة فقلت له تكون  
صيني فقا لا سبيل الى ذلك ثم وادعني وانصرف من الحرم  
مومنا فكاننا الحرم العدم من اذاه فقلا اذ اسيده وموه  
واياك ان تؤذي مومنا فان نفسك قد امتلأت بساويها  
فيكفيها حملك ما مثالك الا كالبصله اذا قرشت جرحت  
كلها فتشورا اذا اردت تنظيف الما تقطع عنه اسبابه الخيشه  
فمثال الجوارح كالسواقي تجري الى القلب فاياك ان تنسقي  
قلبك بالردا كالغيبة والتمينه والكلام السيئ وانظر الى  
مالا يجلب وغير ذلك فان القلب لا يجبه ما خرج منه وانما يجبه  
ما اقام فيه فاستنارة القلب بكل الحلال والمذكور وتلاوة  
القران وهوته عن النظر الى الكائنات المباحات والمكروهات  
والمحومات ولا تطلق صايد على بصرك الا لما زيد علم او حكمة

هو

هو عوض ما تقول هذه المرأة صديقه قل عيني بها ومد يكون  
بك حبت الريباسه والجاه وغيره وتقول باليجذب الشيخ  
قلوبنا ولكن قل العاقبيني لو استعددت في اول يوم الحج  
الى حضور مجلس ناجي وانما احتجت الى التضرار لقوة  
صدا قلبك حتى يكون بكل جلسه صفه عليك بالحوالم على مولاك  
ولا ترك من لا يستطيع ان ينفع غيره اقطع اياك من  
الخلق وجهه جرك الى الملك الحق وانظر ماذا عمل معك من اول  
نشأتك ما صنع معك الاجود واحسانا وانظر ماذا صنعت  
معهم فلا ترى الاجفار وعصيانا ما اكثر مولاتك للمخزيين  
وما قل مولاتك لهم جوارحك غمك وقلبك هو الراجي  
والله تعالى هو المالك فانه عينها في المرعي الخصب حتى ارضيت  
المالك استوجبت الرضى وان عينها في المرعي الوخم حتى عجز  
الترها ثم جاء الذئب فكل بعضها استوجبت العقوبه من المالك

مطلب

نشأت